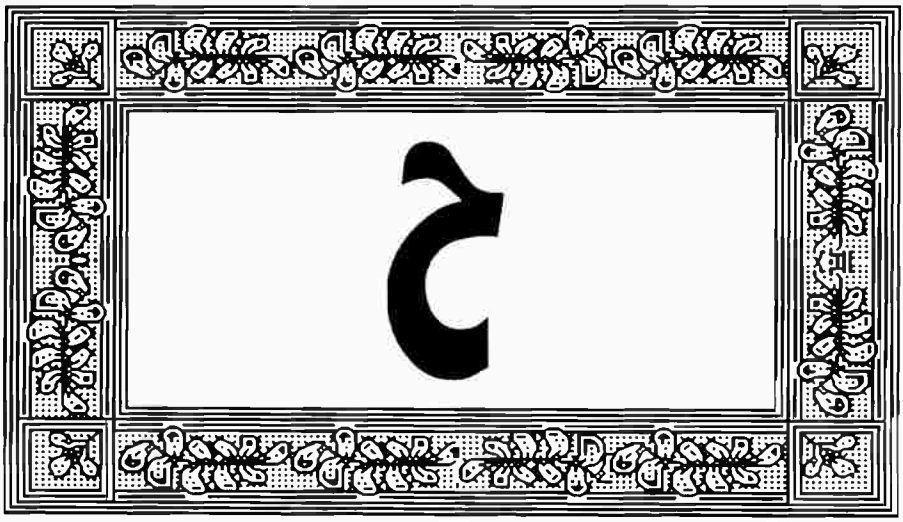

الحَبْرَة : بفتح فسكون : ضرب من برود اليمن منمَّر: أى مخطط . وهى الحَبْرة والحَبَرة بالتحريك ، والجمع : حَبَر وحبرات. وبائعها حبرى لا حبَّار

- **أما الحبير** فهو البرد الموشَّى المخطط . وفى حديث أبى ذر : الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وألبسنا الحبير. والحبير أيضًا: الثوب الجديد الناعم[1].

وفى شرح مقامات الحريرى : الحبرة ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون الحبرة من نسيجين ؛ من الحرير الأسود اللامع ، وفى أعلى الحبرة من الداخل يوجد رباط ضيق من الحرير الأسود يربط حول الرأس .

وتُطلق الحَبْرة الآن على ثوب نسائى فضفاض يصل إلى القدمين ، وله أكمام واسعة . يتخذ من الحرير الأسود تتأزَّر به المرأة إذا خرجت ولعله الآن ما يستعمله معظم نساء الهند وغيرهن من خالص الحرير بأنواعه الشفَّافة وألوانه .

والحَبْرة وردت عند الجبرتى تعنى : طرح النساء المحلاوى[2] . وأُطلق

(١) التاج ١١٨/٣ : حبر .

(٢) عجائب الآثار ١٤٠/٢ .

الحَبَر فى العصر المملوكى على نوع من الحرير تصنع منه الأعلام السلطانية ، فيقولون عن العَلَم حَبَر ، وقد يصنعون منه سنجقًا ؛ أى علمًا أو راية للأولياء والصالحين[١] .

والحبير : البُرْد الموشَّى ، وقيل الليِّن من اللباس ، وكتب معاوية إلى عامل له استبطأه : « ما بعشاك لتأكل خبيرها ، وتلبس حبيرها » ، والخبير: الإدام الطيب ، والحبير : اللين من اللباس[٢].

ويؤكد Lane فى كتابه : المصريون المحدثون : أن حبرة المرأة المتزوجة كانت فى مصر فى القرن التاسع عشر تتألف من عرضى قماش من الحرير الأسود الملمّع ، أما الأوانس فيرتدون حبرة من الحرير الأبيض أو حبرة من الشال[٣] .

وما زالت الحبرة مستعملة حتى اليوم فى معظم الدول العربية كثياب نسائى. ويقول الأستاذ أحمد أمين : والحَبَرة بالتحريك ثوب أسود كانت تأتزر به المرأة فى مصر ، وكان منه مشجَّر ومقلَّم ، وسادة ومخرَّق ، وهو يختلف فى التفصيل ، فمنه ضيق الوسط واسع الذيل ، ومنه تفصيل فاضح يظهر حسم المرأة ، وقد يخيط بعض النساء على الحبرة شرائط حرير سوداء يسمونها خروقاً [٤] .

الحِبْس : بكسر الحاء وسكون الباء : نطاق الهودج ، والحِبْس : المقرمة ، والحِبْس : سوار من فضة يُجعل فى وسط القرام ، وهو ستر يجمع به ليضئ البيت[٥] .

المِحْبَس : بكسر فسكون ففتح : المِقْرمة يعنى الستر ، وقد حبس الفراش بالمحبس ؛ وهى المقرمة التى تبسط

(١) معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ٥٩

(٢) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٦٥ . (٣) المعجم المفصل لدوزى ١١٠ - ١١٢

(٤) قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ٢٢٤ .

(٥) اللسان ٧٥٢/٢ - ٧٥٣ : حبس ،التاج ١٢٥/٤ : حبس .

على وجه الفراش للنوم[١] .

وقد كان العرب قديمًا يسمون كل ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه حِبْسًا أو مِحْبسًا ، وهو ما يُعرف عند أهل مصر حديثًا بالملاءة أو المفرش .

وأهل الشام يسمون الخاتم الذى يُصاغ من غير فص بالمحبس، لأنه يحبس الإصبع ؛ بمعنى يحيط بها كما يحيط نطاق الهودج به[٢] .

الحُبْكَة : بضم فسكون : الحُجْزة ، ومنها أحد الاحتباك بالباء؛ وهو شد الإزار ، وحكى عن ابن المبارك قال : جعلت سواكى فى حبكتى ؛ أى فى حجزتى، وقيل : الحُبْكة أن ترخى من أثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشىء ما كان .

وتحبكت المرأة بنطاقها ؛ أى إذا تنطقت؛ وذلك إذا شدته فى وسطها.

والحُبْكة أيضًا : الحبل يشد به على الوسط[٣] .

الحِبْوَة : بكسر الحاء وسكون الباء وفتح الواو، وقيل أيضًا: بضم الحاء: الحُبْوَة : الثوب الذى يُحتبى به : أى يُشتمل به، والجمع: حِبىً بكسر الأول، وحُبًى بالضم، قال الفرزدق :

وما حُلَّ من جهل حِبَى حُلَمائنا

ولا قائلُ المعروف فينا يُعَنَّفُ[٤]

الحَوْتَكِيَّة : بفتح الحاء وسكون الواو وفتح التاء : عمامة يتعمم بها الأعراب، يسمونها بهذا الاسم ، مضافة إلى رجل يسمى : حوتكًا ؛ كان يتعمم بهذه العِمَّة ، وفى حديث أنس : جئت إلى النبى ﷺ وعليه خميصة حوتكية .

وفى حديث العرباض : « كان رسول الله ﷺ يخرج فى الصُّفَّة وعليه الحوتكية »[٥] .

الحَتْو : بفتح فسكون : كَفَّةُ الثوب ، وقيل : حاشيته . وطُرَّته ، قال الليث:

---

(١) اللسان ٢/٧٥٢ - ٧٥٣ : حبس ، التاج ٤/١٢٥ : حبس .

(٢) قاموس رد العامى إلى الفصيح ص ١١١ - ١١٢ . (٣) التاج ٧/١١٧ : حبك .

(٤) اللسان ٢/٧٦٥ : حبا . (٥) اللسان ٢/٧٧١ : حتك ، التاج ٧/١١٩ : حتك

الحتو كَفُّك هُدْب الكساء ملزقًا به ، وقال الجوهرى : حتوْتُ هُدْب الكِساء حتْوًا إذا كففته مُلْزقًا به[١] .

الحَتْيَة : بفتح فسكون ففتح : هى أهداب مفتولة فى طرف العَذَبة ، بلغة أهل اليمن . وأحتأت الثوب إذا فتلته فتل الأكسية ، أو إذا أحكمته ، أو إذا خطته الخياطة الثانية[٢] .

الحِجَاب : بكسر الحاء : السِّتْر ، وامرأة محجوبة : قد سُتِرتْ بسِتْرٍ ، والحجاب : اسم ما احتجب به ، وكل ما حال بين شيئين : حجاب ، والجمع: حُجُب لا غير ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب﴾[٣] . والحجاب هو الذى فُرِض أولاً على زوجات الرسول ﷺ، ثم توسع فيه من بعد حتى شمل جميع النساء المسلمات الأحرار . وتخصصت دلالته حتى صار يعنى ما يستر المرأة ويغطى رأسها ووجهها ما عدا العينين؛ وقد عُرف بعدة أسماء منها : اللثام ، والقناع ، والبرقع .

ويدل الشعر الجاهلى على أن سنة الحجاب كانت معروفة قبل الإسلام ، وكان يشار إليه بأسماء منها : النصيف، والستر ، والسجف[٤] .

والحجاب للمرأة العربية يختلف من مكان إلى آخر ، فمنه ما يوضع تحت العينين مباشرة وفى أعلى الأنف ، بينما غطاء الرأس يوضع بالقرب من الحاجبين ، ومنه ما يكون فى منتصف الأنف ، والبعض يضعنه على أعلى الأنف ، أما غطاء الرأس فهو فى منتصف الجبهة ، ويوضع فى مؤخرة الرأس « دبوس » من الماس أو اللؤلؤ، حيث يثبت الغطاء فى الشعر .

الحَجَر: بالفتح ، والحَجِر بالكسر : الثوب والحُضْن ، وحَجَر الثوب : طرفه المتقدم من الأمام ؛ وحِجْر الإنسان وحَجْره : ما بين يديه من ثوبه، ومتاعه .

ونشأ فلان فى حَجْر فلان وحِجْره ؛

(١) اللسان ٢/٧٧٣ : حتو .
(٢) التاج ١/٥٥ : حتأ .
(٣) اللسان ٢/٧٧٧ : حجب .
(٤) دائرة المعارف الإسلامية ١٣/٣٢٠ - ٣٢١ .

أى حفظه وستْره[١] .

وفى العامية المصرية الحِجْر بالكسر فقط: طرف الثوب السفلى من الأمام، ومنه قولهم : وضع الطعام فى حِجْره.

المِحْجَر والمَحْجَر : بكسر الميم وفتحها عمامة الرجل إذا اعتم بها .

ومَحْجِر العين هو ما يظهر من نقاب المرأة وعمامة الرجل إذا اعتمَّ[٢] .

الحُجْزَة : بضم فسكون : معقد الإزار من الإنسان ، وقيل : الحُجْزة حيث يثنى طرف الإزار فى لوث الإزار ، والحُجْزة من السراويل: موضع التكة؛ والجمع: حُجَز كغرف وحجزات . ومنه الحديث : « وأنا آخذ بحُجَزكم » .

وأصل الحُجْزَة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار حُجْزة للمجاورة ، واحتجز فلان بالإزار : شدَّه على وسطه .

الحِجَاز بالكسر : ما يُشدّ به الوسط لتشمير الثوب .

قال أبو مالك : يُقال لكل شىء يشدُّ به الرَّجُل وسطه ليشمِّر به ثيابه حجاز. والاحتجاز بالثوب : أن يُدرجه الإنسان فيشدُّ به وسطه ، ومنه أُخذت الحُجْزَة[٣] .

الحَجَلة: بالتحريك : ساتر كالقبة يزين بالثياب والستور للعروس، وقيل: هى ستر يُضرب للعروس فى جوف البيت؛ والجمع : حَجَل بحذف الهاء، وحِجال بالكسر. قال الفرزدق:

يا رُبَّ بيضاءَ أَلُوفٍ للحَجَلْ

تسألُ عن جيش ربيعٍ ما فعلْ[٤]

الحِدَاد : الحِدَاد بكسر ففتح : ثياب المأتم السود عند المشارقة ، وهى ثياب بيض عند أهل الأندلس[٥] .

والحِدَاد أن تلبس المرأة ثيابًا سوداء حدادًا أو حزنًا على أقاربها أو زوجها، أو لبس الرجل ثوبًا أزرق وعمامة

---

(١) اللسان ٢/٧٨٤ : حجر .

(٢) اللسان ٢/٧٨٣ : حجر ، التاج ٣/١٢٦ : حجر .

(٣) اللسان ٢/٧٨٦ : حجز ، التاج ٤/٢٣ : حجز .

(٤) التاج ٧/٢٧٣ : حجل .

(٥) التاج ٢/٣٣ : حدد .

زرقاء حزنًا على زوجته إلى أن يتزوج[١] .

وقد كانت المرأة المغربية البربرية المعتدة تلبس البياض وحذائين من لون ناصع[٢] .

الحِدْوَة : كلمة عامية شاع استعمالها فى مصر فى العصر المملوكى ، وأُطلقت على حذاء يُصنع من الجلد بمقدار القدم من أسفل ، وله سيور من الجلد تلف فوق القدم ، كان يلبسه الفلاح المصرى زمن المماليك أثناء عمله فى الحقل[٣] .

والحِدْوَدة فصيحها الحِدَأة - بالهمزة - ومعناها: الرِّجْل لأنها تحدو الأيدى ؛ أى تتلوها ، ثم قلبت الهمزة واواً للسهولة . والتخفيف .

الحِذْفَة : بكسر فسكون : القطعة من الثوب؛ وحُذَافة الأديم: ما رُمى منه ، وحَذَف الشىء : قطعه من طرفه[٤] .

الحَذَل : بالتحريك والحُذال والحُذالة بالضم : مستدار ذيل القميص ، والحُذْل : حاشية الإزار والقميص ، وفى الحديث : من دخل حائطًا فليأكل منه غير آخذ فى حَذْله شيئًا ».

والحُذْل بالضم والفتح : حُجْزة الإزار والقميص ، وطرفه ، وفى حديث عمر : هَلُمِّى حَذْلك ؛ أى ذيلك ، فصبَّ فيه المال . والحِذْل والحُذْل بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما : حُجْزَة السراويل .

قال ثعلب : حُجْزَته وحُذْلَته وحُزّته وحُبْكته واحد[٥] .

الحِذَاء : بكسر الحاء ككتاب: النَّعْل ، والحذَّاء ككتَّان : صانع النعال ، ومنه المثل : ومن يك حذَّاء تجدُ نعلاه .

والحِذَاء مصدر تحوَّل إلى اسم ، وأصله من : حذا النعل حذوًا وحِذاء ككتاب : قدّها وقطعها ؛ ويقال : هو جيد

---

(١) معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ٦٠ .

(٢) المغرب ، د. سناء مصطفى ، ص ٧٨ .

(٣) القرية المصرية فى عصر سلاطين المماليك ٢٣٩٩ .

(٤) اللسان ٨١٠/٢ : حذف .

(٥) اللسان ٨١٢/٢ : حذل .

الحذاء ؛ أى جيد القدّ [١] .

الحِرْج : بكسر فسكون : الثياب التى تُبْسَط على حَبْل لتجفّ ، وجمعها : حِرَاج . والحِرْج : القلادة توضع فى العنق[٢] .

الحرير : واحدته الحريرة ؛ وهى ثياب تتخذ من إبريسم[٣] .

ومرادف الحرير : القزّ ، والإبريسم ، والديباج ، والسندس ، والإستبَرق ، وقد وردت كلمة الحرير فى القرآن الكريم ثلاث مرات : سورة الحج آية ٢٣ ، وسورة فاطر آية ٢٣ ، وسورة الإنسان آية ١٢ ، ومعناها : لباس أهل الجنة ، وثمة أحاديث كثيرة وردت تحرِّم الحرير على الرجال وتسمح به للنساء ، وهو نوعان : طبيعى يتخذ من خيوط دود القزّ ، وصناعى يتخذ من ألياف صناعية ، وقد كانت فارس والشام من أهم البلاد التى كانت تصنع الحرير فى العصور الوسطى [٤] .

الحَرَقَانِيَّة : بالتحريك : العمامة السوداء ، يُرخى طرفها على الكتف ، وسُمِّيت بذلك لأنها على لون ما أحرقته النار ، كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق؛ أى النار . وفى الحديث : أنه دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حرقانية قد أرخى طرفها على كتفيه[٥] .

الحِرَام : بكسر الحاء : هو نوع من الثياب المتخذة من القطن أو الصوف يُتدثر به ، وهو فى العامية المصرية يُسمَّى : الشال .

والحِرام الصوف يسمَّى فى تونس : اللَّفَّة ، ويقال له فى المغرب الآن : الحائك[٦] .

والحِرام أيضًا أحد ثوبى الإحرام اللذين يلبسهما المُحْرِم بالحج والعمرة ، ثم عمَّ لكل ما يكون مثله سواء فى ذلك ألبسه المُحْرِم أم لم

(١) التاج ٨٥/١٠ : حذو .
(٢) اللسان ٨٢٣/٢ : حرج .
(٣) التاج ١٣٦/٣ : حرر .
(٤) دائرة المعارف الإسلامية ١٤/ ١٣٢ - ١٨٠
(٥) التاج ٣١٢/٦ : حرق .
(٦) معجم تيمور الكبير ٨٥/٣ - ٨٦ .

يلبسه ، ومنه الكساء الذى عُرف زمن الاتراك العثمانيين باسم البطانية .

وأصل الحِرام فى العربية الفصحى : ثوب الإحرام ثم حُذف المضاف بكثرة الاستعمال ، وسُهِّلت الهمزة ، وأعطيت حركتها لما بعدها ، وهو الحاء فقالوا الحِرام [١] .

الإحرام : نوع من الثياب القطنية أو الصوفية التى تغطى الرأس والظهر ، وجمعها : أحاريم ، وعند ابن بطوطة: الإحرام يعنى نوعًا من أغطية الرأس يشبه المئزر ، كان يستعمله عرب الأندلس والمغرب ؛ ويحدثنا ابن بطوطة أنه لما وصل إلى قسنطينة بالجزائر تلقاه حاكم المدينة، فنظر إلى ثيابه وقد لوثها المطر ، فأمر بغسلها فى داره ، وكان الإحرام منها خلقًا ، فبعث مكانه إحرامًا بعلبكيًا »[٢] .

وقد كانت مدينة بعلبك مشهورة بصنع هذا النوع من الثياب المتخذة من القطن الأبيض الجيد ، وفى ذلك يقول ابن بطوطة : « ويصنع ببعلبك الثياب المنسوبة إليها ، من الإحرام وغيره»[٣] . وقد جمع لفظ الإحرام عند ابن بطوطة على الأحاريم ؛ وذلك فى قوله عن أهل جزائر ذيبة المهل (المالديف حاليًا) : « ويجعلون على ظهورهم ثياب الولِيان ، وهى شبه الأحاريم »[٤] .

والإحرام عند ابن جبير يعنى : طيلسان شرب أسود ، وذلك فى قوله عن خطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة: « ويأتى للخطبة لابسًا السواد على رسم العباسية ، وصفة لباسه بردة سوداء عليها طيلسان شرب «حرير» أسود ؛ وهو الذى يسمى بالمغرب الإحرام »[٥] .

ولقد كان الإحرام نوعًا من أغطية الرأس شبيه بالمئزر يستعمله عرب الأندلس وشمال أفريقيا[٦] .

(١) قاموس رد العامى إلى الفصيح ١٢٢ - ١٢٣ .
(٢) رحلة ابن بطوطة ص ٣٤ .
(٣) السابق ص ١٠٢ .
(٤) السابق ص ٥٨١ .
(٥) رحلة ابن جبير ، تحقيق د. حسين نصار ، ص ٤٦ .
(٦) المعجم المفصل لدوزى ١١٣ - ١١٤ .

الحريم : بفتح الحاء وكسر الراء ككريم: ثوب المحرِم؛ وتسميه العامة : الإحرام ، والحِرام.

والحريم : ما كان المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه ما داموا فى الحرم، وفى التهذيب : كانت العرب تطوف بالبيت عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم فى الطواف ؛ يقولون : لا نطوف بالبيت فى ثياب قد أذنبنا فيها[١] .

المَحْرَمة : بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء: عند العامة فى مصر والشام: منديل اليد ، وسُمِّى بذلك لأنه خاص بصاحبه لا يشاركه فيه غيره، وكأنه يحرم على غيره استعماله وفصيحه : المُحْرَمة بضم الميم ؛ اسم مفعول من الفعل الرباعى أحرم [٢] .

الحَرْمَلة : بفتح الحاء وسكون الراء وفتح الميم كلمة تركية معرَّبة، تعنى : برد يُشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين .

والحَرْمَلَة : كساء قصير واسع يحيط بالعنق ويقع على الكتفين متدليا فوق الظهر والذراعين مفتوح من الأمام .

ويرادفها فى العربية : الإتب ، والشوذر[٣] .

الحُزَّة : بالضم والتشديد : حُجْزة السراويل، وفى الحديث آخذ بحُزّته ، والحُزّة من السراويل : الحُجْزَة .

قال ابن الأعرابى : يُقال : حُجْزَته وحُذْلته وحُزته وحُبْكته ، وكلها بمعنى واحد[٤] .

والحُزَّة بالمعنى السابق هى الحزام الذى يُستعمل لربط التبان . وقد اكتسبت هذه الكلمة لدى عرب مالطة مفهومًا أكثر اتساعًا : إذ هى تشير عندهم إلى التبان مع التكة أو الحزام ، وتُجمع لديهم على : حُزَز [٥] .

الحَزُيَّة : بالفتح والتشديد : ضرب من الثياب القطنية الرديئة ؛ وتسمَّى

(١) التاج ٨/ ٢٤٠ : حرم .

(٢) قاموس رد العامى إلى الفصيح ص ١٢٣ .

(٣) تهذيب الألفاظ العامية ٢/ ٢٦١ ، المعجم الوسيط ١/ ١٧٦ . (٤) اللسان ٢/ ٨٥٧ : حزز .

(٥) المعجم المفصل لدوزى ١١٥ .

أيضًا: النصافى الحزية ، تنسب إلى بُلَيْدة حَزَّة قرب أبل من أرض الموصل، وكانت قصبة كورة إربل من قبل ، وكان أول من بناها أردشير بن بابك شرقى دجلة[١] .

الحِزَام : بكسر الحاء والحِزَامة والمِحْزَم والمِحْزَمة : اسم ما حُزِم به ، وجمع الحِزام والحِزامة : حُزُوم ، وجمع المِحْزم والمحزمة : المحازم . واحتزم الرجل وتحزّم : إذا شدّ وسطه بحبل، وفى الحديث : نهى أن يُصلِّى الرجل بغير حزام[٢] .

والحزام شريط من الجلد أو غيره يلتف حول الوسط ، وهو أنواع : هناك الحزام الشرقى ذو الصدر والجيوب ؛ الذى كان يرتديه الحاج الأوربى عند عودته من فلسطين .

وحزام المرأة المصرية يلف حول الوسط؛ ويكون من الحرير أو من أى قماش آخر تكون قيمته حسب ثراء المرأة .

وغالبًا ما كان الحزام يُصنع من الحرير أو الكشمير ، ويبلغ عرضه مترًا واحدًا، وطوله يتراوح بين ثمانية وعشرة أمتار[٣] .

وتشير كلمة حزام فى مصر إلى الزنار الذى كان يشده الرجال فوق القفطان، والذى تشده النساء فوق اليلك أو فوق الأنطارى ، ويكون فى الصيف من الحرير أو من الموصلى ، ويكون فى الشتاء من شال الصوف الكشميرى[٤].

المُحْزَم : بضم الميم وفتح الزاى ، اسم مفعول من حُزم ، لفظ استعمل فى القرن التاسع عشر فى صعيد مصر وأطلق على المطرف من الصوف من

(١) معجم البلدان لياقوت ١٤٦/٣ ط دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، تاج العروس ٢٧/٤: حزز .

(٢) اللسان ٨٥٩/٢ - ٨٦٠ : حزم .

(٣) لمحة عامة عن مصر ، كلوت بك ٦٠٧/١ ، الحياة الاجتماعية فى القاهرة ص ٢٢٥ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ١١٥ - ١١٧ .

أى لون كان، وبطرفيه هُدَّاب مجدول، وهم لايستعملونه كحزام على الوسط؛ بل يوضع على الأكتاف ويُشتمل به[١].

الحِسَانِيَّة : بالكسر : ضرب من الثياب، يُنسب إلى مدينة حسان ببلاد فارس ، ورد ذكرها عند المسعودى ؛ فى قوله : « وهذا الخليج مثلث الشكل ينتهى أحد زواياه إلى بلاد الأبلة ، وعليه ممايلى المشرق ساحل فارس من بلاد دورق الفرس وماهر بان ومدينة حسان ، وإليها تضاف الثياب الحسانية[٢] .

المِحْشَا : بكسر الميم كمنبر ، والمِحْشَاء كمِحْرَاب : كساء أبيض صغير كان يتخذه العرب مئزرًا .

وقيل : هو كساء أو إزار غليظ يُشتمل به ، والجمع : المحاشىء . قال الشاعر :

ينفضُ بالمشافرِ الهدالقِ
نفضك بالمجاشئ المحالقِ

يعنى التى تحلق الشعر من خشونتها[٣] .

الحِشْب : والحِشيب بكسر أولهما : الثوب الغليظ يتخذ من الكتان .

وقيل : الحَشيب - بفتح الحاء - من الثياب ، والخَشيب والجشيب : الغليظ[٤] .

المِحَشّ : بالكسر والفتح للميم : كساء من صوف يوضع فيه الحشيش[٥].

الحَشِيف : بفتح الحاء : الثوب البالى الخَلَق ، يقال : رجل متحشِّف ؛ أى عليه أطمار رثاث ، ومنه حديث عثمان : قال له أبان بن سعيد : مالى أراك متحشفًا أسبل ، فقال : هكذا كانت أزرة صاحبنا رسول الله ﷺ .

ويقال : رأيت فلانًا متحشفًا ؛ أى سيئ الحال متقهلاً رث الهيئة .

وقال صخر الغىّ :

أُتيح لها أُقَيْدرُ ذو حشيفٍ

(١) معجم تيمور الكبير ٩٦/٣ .

(٢) مروج الذهب للمسعودى ١١٠/١ .

(٣) اللسان ٨٨١/٢ : حشأ .

(٤) اللسان ٨٨١/٢ : خشب ، التاج ٢١٤/١ : حشب .

(٥) التاج ٢٩٩/٤ : حشيش .

إذا سامتْ على المَلَقاتِ ساما[١]

الحاشية : هى الجزء المزخرف الذى يزاد على طرف الثوب للزينة ، وحاشيتا الثوب : جانباه اللذان لا هُدْبَ فيهما، وفى التهذيب : حاشيتا الثوب جنبتاه الطويلتان فى طرفيهما الهُدْب[٢] .

المِحْشَاة : بكسر الميم وسكون الحاء : نوع من الكساء الغليظ الخشن ، يحلق الجسد ، والجمع : المحاشى .

وأما المَحاشى ، بفتح الميم ، فهو أثاث البيت ، وأصله من الحَوْش ، وهو جمع الشىء وضمه[٣] .

وقد ورد عند المقرى فى نفح الطيب ما يدل على أن الثوب المُسمَّى : محشاة، بكسر الميم والجمع : محاشٍ ، كان يُلبس فى الأندلس من قبل عامة الشعب[٤] .

الحَشِيَّة : بفتح الحاء وكسر الشين : مِرْفَقَة أو مِصْدَغة أو نحوها تعظِّم بها المرأة بَدَنَها أو عجيزتها ؛ لِتُظَنَّ مُبَدَّنة أو عجزاء ؛ وهو من ذلك ؛ وأنشد ثعلب :

إذا ما الزُّلُّ ضاعفْنَ الحشايا
كفاها أن يُلاث بها الإزارُ

قال الأزهرى : الحشيَّة : رفاعة المرأة ، وهو ما تضعه على عجيزتها تعظِّمها به[٥] .

ويشير دوزى إلى أن الحشية هى العِظَامة ؛ وكذلك : ما تضعه المرأة على ثديها لتظهره أضخم[٦] .

الحَصِيف : بفتح الحاء : الثوب المحكم النسج ، وقيل : هو الثوب الكثيف الساتر ؛ ويُقال : أحصف الناسج نسجه؛ إذا أحكمه وأصفقه[٧].

الحَضْرَمِيّ : نوع من النعال الجيدة ، لها لسان ، منسوبة إلى حضرموت، وفى حديث مصعب بن عمير: أنه كان يمشى فى الحضرمى؛ هو النعل

(١) اللسان ٨٨٧/٢ : حشف ؛ التاج ٧١/٦ : حشف .
(٢) اللسان ٨٩١/٢ : حشا .
(٣) اللسان ٨٩١/٢ : حشا .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ١١٨ .
(٥) اللسان ٨٩٠/٢ : حشا .
(٦) المعجم المفصل لدوزى ١١٨
(٧) التاج ٧١/٦ : حصف .

المنسوبة إلى حضرموت المتخذة بها[١] .

الحَضُورِىّ : بفتح الحاء وضم الضاد ضرب من الثياب المنسوبة إلى حَضُور كصبور ؛ وهو بلد باليمن ، وفى حديث عائشة : كُفِّن رسول الله ﷺ فى ثوبين حَضُوريين ، هما منسوبان إلى حضور قرية باليمن[٢] .

الحَطَّة : بفتح الحاء وتشديد الطاء هى قماش أبيض يوضع على الرأس يثبته العقال ، وهى ضمانة للرأس لدى العرب والترك لتحفظه من الشمس والغبار والبرد[٣] .

المِحْفَد : بكسر الميم كمنبر : طرف الثوب ، وقيل : هو وشى الثوب ، وجمعه محافد .

والحَفْد هو الوشى فى الثياب[٤] .

الحَقَب : بالتحريك والحِقَاب : شىء تُعلِّق به المرأة الحَلْىَ وتشده فى وسطها، والجمع : حُقُب .

وقيل : الحِقاب : شىء مُحلًّى تشده المرأة على وسطها .

قال الأزهرى : الحِقاب هو البريم ؛ إلا أن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها .

وقيل : الحِقاب : خيط يُشدّ فى حقوى الصبى تُدفع به العين[٥] .

المُحقَّق : اسم مفعول من الفعل حُقِّق، وهو الثوب الذى عليه وشى على صورة الحقق وهى الأوعية من الخشب؛ كما يُقال : برد مُرَجَّل ؛ وقيل الثوب المحقَّق هو المحكم النسج، قال الشاعر :

تسرْبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أبيك إنّا
كفيناك المُحقَّقةَ الرُّقَاقا

أى الثياب المحكمة النسج[٦] .

الحَقْو : بالفتح والحِقْو بالكسر : معقد الإزار من الجنب ، والحَقْو والحِقْو والحَقْوة والحِقاء ، كله : الإزار، كأنه سُمِّى بما يُلاث عليه ؛ والجمع : أَحْق، وأحقاء ، وحِقِىٌّ ، وحِقَاء.

(١) التاج ١٤٨/٣ : حضر (٢) التاج ١٤٨/٣ : حضر

(٣) معجم الألفاظ التاريخية ٦٣ (٤) التاج ٣٣٨/٢ : حفد . (٥) اللسان ٩٣٧/٢ : حقب.

(٦) اللسان ٩٤٤/٢ : حقق .

وروى عن النبى ﷺ ؛ أنه أعطى النساء اللاتى غسَّلن ابنته حين ماتت حَقْوَه ، وقال : أشعرنها إياه » ، والحقو هنا : الإزار ، أشعرنها ؛ أى اجعلنه شعاراً لها .

قال ابن برى : الأصل فى الحقو معقد الإزار ، ثم سُمِّى الإزار حقوًا ؛ لأنه يُشدّ على الحقو ؛ كما تسمى المزادة راوية لأنها على الراوية[1] .

الحَلَبِيَّة : بفتح الحاء واللام وكسر الباء : ضرب من الأقمشة الصوفية أو الحريرية، منسوب إلى مدينة حلب بالشام.

المِحْلَق : بكسر الميم وسكون الحاء وفتح اللام كمنبر : الخشن من الأكسية جدًّا كأنه لخشونته يحلق الشعر ، والجمع : المحالق .

وأنشد الجوهرى : لعمارة بن طارق يصف إبلاً ترد الماء فتشرب :

ينفضن بالمشافر الهدالق

نفضك بالمحاشىء المحالق[2]

الحُلَّة : بالضم والتشديد : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراده حُلَّة ، والجمع : حُلَل وحِلاَل . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة .

وقيل : لا يزال الثوب الجيد يقال له من الثياب حلة فإذا وقع على الإنسان ذهبت حلته حتى يجمعهن له إمام اثنان أو ثلاثة .

وقال أبو عبيد : الحُلل برود اليمن من مواضع مختلفة منها ، وبه فُسِّر الحديث : خير الكفن الحلة .

وقال غيره : الحُلَل هى الوشى والحبر والخز والقز والقوهى والمروى والحرير.

وقيل : الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ أو رقيق .

وقيل : ولا تكون حلة إلا من ثوبين أو من جنس واحد ، وسُمِّيت حلة لأن كل واحد من الثوبين يحل على الآخر .

وقيل : الحلة ثوب له بطانة ، وعند الأعراب من ثلاثة أثواب :

---

(١) اللسان ٢/٩٤٨ : حقا .

(٢) التاج ٦/٣٢١ : حلق .

القميص والإزار والرداء ؛ والجمع : حُلَل وحِلال كقُلَل وقِلال[١] .

وفى شرح مقامات الحريرى : الحلّة ثوبان : إزار ورداء ، وسُمِّيت حُلّة ، لأنها تحلّ على لابسها كما يحل الرجل على الأرض[٢] .

ولا تُسمَّى حُلّة حتى تكون ثوبين ؛ وقد يُسمَّى الأسفل سربالاً ، والأعلى ريطة ، قالت أعرابية : ومن جمع الحلم والسؤدد فقد أجاد الحُلة ريطتها وسربالها .

وأهل الأندلس يقولون لثوب من الوشى حُلّة[٣] .

حُلَّة السلطان : هى الحُلَّة التى كان الخليفة العباسى يقوم بإلباسها للسلطان حين المبايعة أو العهد بالسلطنة ، وهى عبارة عن حلة خليفية سوداء تشتمل على عمامة مدورة من الحرير الأسود، لها عذبة بطول ذراع ، ترسل بين كتفيه ، وفرجية من الحرير الأسود واسعة الكمين من فوقها سيَراء ، وهى من أنواع البرود .

وأول من لبسها من السلاطين فى العصر المملوكى الملك الظاهر بيبرس حين قدم عليه من بغداد الخليفة العباسى المستنصر بالله سنة ٦٥٩ هـ[٤] .

حُلَّة السهرة : هى حُلّة ذات طراز خاص جرت المراسم القديمة على ضرورة ارتدائها فى الحفلات الليلية ؛ وهى فى الإنجليزية Smoking[٥] .

حُلَّة المَلِك : كانت حُلّة الملك فى العصر المملوكى عبارة عن جبة سوداء، وهى رداء عربى ، لها طرف مذهب ومزخرف وأكمام واسعة ، من تحتها فرجية أو دراعة ، وقد تكون سوداء اللون أو بنفسجية ، أو خضراء من الجوخ أو الحرير، كان السلطان المملوكى يرتديها للظهور أمام الناس[٦].

الحلايلى : فى معجم تيمور الكبير : الحلايلى : نوع من القمصان ، يُقال:

(١) التاج ٧/٢٨٣ - ٢٨٤ : حلل . (٢) شرح مقامات الحريرى ، للشريشى ٢/٥٩ .

(٣) المدخل لتقويم اللسان لابن هشام اللخمى ص ١٦٥ .

(٤) حدائق الياسمين فى ذكر قوانين الخلفاء والسلاطين لمحمد بن عيسى بن كنان ، تحقيق عباس صباغ ، ص ٥٣ .

(٥) معجم ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون ، مجمع اللغة العربية ص ٦ .

(٦) نظم دولة سلاطين المماليك ، د. عبد المنعم ماجد ١/٣٨ .

قمصان حلايلى[١] .

الحُلَلِيَّة : بضم الحاء وفتح اللام الأولى وكسر اللام الثانية ، يشير هذا اللفظ فى مصر إلى نوع من القماش الصوفى الأسمر الداكن ، تستعمله النساء فى جنوب مصر ؛ لا سيما ما وراء أخميم، وهن يسترن به أجسادهن ، ويشددن أطرافه العليا بعضها فوق بعض على كل كتف[٢] .

الحمايل : هى عبارة عن كيس لحفظ المصحف يحمله الحجاج وخاصة الأتراك منهم ، وهم يؤدون مناسك الحج ، وهذا الكيس مصنوع من مخمل قرمزى مطرز بالذهب تطريزاً جميلاً ، وقد تكون الحمايل صندوقا مفربياً (مراكسياً) أحمر معلقاً بخيوط حريرية حمراء فوق الكتف اليسرى ، ويتدلى فى الجانب الأيمن .

وهذه الحمايل من الداخل مقسمة إلى ثلاثة أقسام : قسم للساعة والبوصلة ، وقسم للنقول ، وقسم للمصحف وللأقلام والأوراق وغيرها[٣] .

الحَنْبَل : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء : الثياب المتخذة من الفرو الخَلَق، وحَنْبَل الرجل: لبس الحنبل، وهو الفرو الخَلَق .

وقيل : الحَنْبل : هو الخُفّ الخَلَق .

وقيل : الحَنْبَل : هو الفرو[٤] .

الحنيفى : الحنيفى : هو ثوب غليظ يتخذ من الكتان[٥] .

المِحْنَك : بكسر الميم كمنبر : هو البُرْقع الصغير يغطى العنق والصدر ، أو هو خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها ، وقيل : هو خرقة تتقنَّع بها المرأة وتخيط طرفيها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة ؛ لتوقى الخمار من الدهن أو الغبار .

والمِحْنَك هو أيضاً البُخْنُق[٦] .

---

(١) معجم تيمور الكبير ١٢١/٣ .

(٢) المصريون المحدثون، إدوارد لين ٦٨/١ ، المعجم المفصل لدوزى ١١٩ .

(٣) رحلة بيرتون ١٩٤/١ .

(٤) اللسان ١٠١٧/٢ : حنبل التاج ٢٩٢/٧ : حنبل .

(٥) النسيج الإسلامى ، د. سعاد ماهر ص ٣٣ .

(٦) اللسان ٢٢٣/١ : بخنق .

الحِنَّة : بالكسر والتشديد : خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها ، قال الأزهرى هو تصحيف ؛ صوابه الخبة بالخاء والموحدة[١] .

وفى مادة خبب يقول صاحب التاج : والخِبَّة : خرقة طويلة كالعصابة كالخبيبة : وهى من الثوب شبه الطرّة، وقال شمر : خبة الثوب طرته، وثوب أخباب وخبَب كعنب : خَلَق متقطِّع ، والخِبَّة شبه طية من الثوب مستطيلة[٢].

الحَنِينىّ : نوع من لباس الرأس ، منسوب إلى رجل اسمه : حَنين ، وقد كان أهل دمياط يقولون للحنينى: حنون وجمعه حوانين . وورد عند ابن نباتة : حنينى لنوع من الملبوس[٣] .

وإننا لنجد أن لباس رأس نساء فرنسا وأسبانيا فى القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر الميلادى يُعرف باسم : هنين : He n (n) in يشبه التيجان الفارسية والتركية إلى حد كبير، وهذا اللباس مأخوذ هو واسمه من الشرق . وشاهد ذلك أن الاسم العربى هو : حنينى .

وقد بقيت أنواع معينة من هذا اللباس يضعها النساء إلى الآن على رؤوسهن كما هو شأن نساء دروز جبل لبنان والجزائر وتونس[٤] .

الحوايج : كلمة عامية شائعة الاستعمال فى مصر ، وفصيحها الحاجة وجمعها الحاجات والحوائج ، وقد اُستُعمل هذا الجمع بلا مفرد ، فى مصر فى القرن التاسع عشر ، وأُطلق على الملابس فقط ، وقد ورد ذلك عند الجبرتى ؛ الحوايج : الملابس[٥].

الحَوْر : بفتح فسكون : هو ما تحت الكوْر من العمامة ، لأنه رجوع عن تكويرها[٦] .

ويقال : حار بعدما كار ، لأنه رجوع عن تكويرها ، ومنه الحديث الشريف: نعوذ بالله من الحور بعد الكور ، معناه: النقصان بعد الزيادة، وقيل معناه : من فساد أمورنا بعد صلاحها؛

(١) التاج ١٨٧/٩ : حنن .

(٢) السابق ٢٢٧/١ : خبب

(٣) معجم تيمور الكبير ١٤٠/٣ - ١٤١ .

(٤) دائرة المعارف الإسلامية ٩٢/٩ .

(٥) تاريخ الجبرتى ٨٠/٣ ، معجم تيمور الكبير ١٤٢/٣ .

(٦) اللسان ١٠٤٣/٢ : حور .

وأصله من نقض العمامة بعد لفها ، مأخوذ من كور العمامة إذا انتقض ليها، وبعضه يقرب من بعض[١] .

الحَوْص : بفتح الحاء وسكون الواو الخياطة بغير رقعة ، ولا يكون ذلك إلا فى جلد أو خف بعير .

والحَوْص : الخياطة والتضييق بين الشيئين .

قال ابن برى : الحوْص الخياطة المتباعدة[٢] .

الحَوَط : بفتح الحاء والواو : خيط مفتول من لونين أسود وأحمر ، يقال له البريم ؛ فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة فى وسطها لئلا تصيبها العين، يُسمَّى الهلال الحوط ، ويسمّى الخيط به .

وقال أبو عمرو : حوِّطوا غلامكم ؛ أى ألبسوه الحوط ، ومنه التحويطة ؛ اسم لما يعلق على الصبى لدفع العين، يمانية[٣] .

الحَوْف : بفتح فسكون : هو جلد يشق كهيئة الإزار تلبسه الحيّض والصبيان ، والجمع أحواف .

أو هو أديم أحمر يقدّ أمثال السيور ثم يُجعل على السيور شذر تلبسه الجارية فوق ثيابها ، أو جلد يقدّ سيورًا .

وقيل : هو الوثر ؛ وهو نقبة من أدم تقد سيورًا عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسها الصغيرة قبل إدراكها ، وتلبسها أيضًا وهى حائض، حجازية. وهى الرَّهْط ، نجدية .

وفى حديث عائشة رضى الله عنها: «تزوجنى رسول الله ﷺ وعلىّ الحوف» .

قال ابن الأثير: وهى البقيرة ، وهو ثوب لا كمين له؛ وأنشد ابن الأعرابى :

جاريةٌ ذاتُ هَنٍ كالنَّوْفِ
مُلَمْلَمٍ تستره بحَوْفِ

وأنشد ابن برى لشاعر :

جوارٍ يُحلّين اللُّطاط تَزينها
شرائحُ أحوافٍ من الأَدَم الصُّرَّف[٤]

الحَوْك : بفتح فسكون والحَوَك بالتحريك والحُوُوكة : النسَّاجات ، وهى

(١) التاج ٣/١٦٠ : حار .
(٢) اللسان ٢/١٠٥٠ - ١٠٥١ : حوص .
(٣) التاج ٥/١٢٣ - ١٢٤ : حوط .
(٤) التاج ٦/٧٨ : حوف .

الثياب بأعيانها ، تقول : ضروب من الحوّك[١] .

الحَال : الكساء الذى يُحتشُّ فيه . وتحوَّل فلان كساءه : جعل فيه شيئًا ثم حمله على ظهره ، والاسم : الحال ، والحال أيضًا : الشىء يحمله الرجل على ظهره ما كان .

والحال : الكارة « الثياب » التى يحملها الرجل على ظهره[٢] .

الحَويَّة : بفتح فكسر فتشديد : كساء محشو حول سنام البعير ، وهو السوية، ومنه قول عمير بن وهب الجمحى يوم بدر : رأيت الحوايا عليها المنايا ، والحوية لا تكون إلا للجمال، والسوية قد تكون لغيرها .

وقال ابن الأعرابى : العرب تقول المنايا على الحوايا ؛ أى قد تأتى المنية الشجاع ؛ وهو على سرجه .

وفى حديث صفية : كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء . قال ابن الأثير: التحوية أن تدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه ، والاسم الحويّة[٣] .

الحِياصة : بالكسر : سير طويل يُشدُّ به حزام الدابة ، وقيل : هى سير فى الحزام[٤] .

وقد استعملت الحياصة فى كل ما يشد به الإنسان حقوه، وهى لغة شامية [٥]. والجمع لها : حوائص .

والحياصة حزام كان يتقلده العسكريون فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، أو نطاق يشد به الوسط ، كان يتخذ إما من الذهب وإما من الفضة المطلية بالذهب[٦] .

ولقد كانت الحياصة يُلبسها الملك للأمراء عندما يخلع عليهم : الخلع والتشاريف ، وهى تختلف بحسب اختلاف الرتب ، فمنها ما يكون من ذهب مرصَّع بالفصوص ، ومنها ما

(١) اللسان ١٠٥٤/٢ : حوك .

(٢) اللسان ١٠٥٦/٢ : حول ، التاج ٢٩٦/٧ : حول .

(٣) التاج ١٠٤/١٠ : حوى .

(٤) اللسان ١٠٧٠/٢ : حيص .

(٥) التاج ٣٨٤/٤ : حوص .

(٦) حدائق الياسمين فى ذكر قوانين الخلفاء والسلاطين لابن كنان ص ٨٥ .

ليس كذلك[١] .

وقد عدَّها العلامة أحمد تيمور من الكلمات العامية ، وفصيحها : المنطقة[٢] . والحقيقة أنها عربية فصيحة وردت فى اللسان والتاج .

ويؤكد دوزى أن الحياصة كانت دائمًا من الذهب أو من الفضة فقط ، ولم تكن أبدًا من الجلد أو من قماش من الأقمشة .

ويورد دوزى ما قاله المقريزى عن الحياصة ؛ فقد كانت فى مصر سوق تسمى سوق الحوائصيين ؛ تباع فيها الحوائص ؛ وهى التى كانت تعرف بالمنطقة فى القديم .

وكانت الحياصة تستعمل أيضًا لدى النساء ، ففى ألف ليلة وليلة : وفى وسطها حياصة مرصعة بأنواع الجواهر[٣] .

الحِيضَة : بالكسر : الخرقة التى تستثفر بها المرأة ؛ أى تتخذ خرقة عريضة بين فخذيها وتشدها فى حزامها وقت حيضها ، وفى الحديث: أنه أمر المستحاضة أن تستثفر . وقالت عائشة رضى الله عنها: ليتنى حِيضَة ملقاة[٤]

الحِيفَة : بالكسر : الخرقة التى يُرقَّع بها ذيل القميص من الخلف ، ويُقال للخرقة التى يُرقَّع بها ذيل القميص من الأمام : كِيفة بالكسر[٥].

الحَيْك : بفتح فسكون أو الحائك : ثوب نسائى معروف لدى المغاربة يشبه الإزار ، واسع فضفاض ، يتخذ من الصوف السميك ، أبيض اللون ، وقد ينسج من الصوف والحرير ، ترتديه النساء المغربيات لدى خروجهن من منازلهن.

وقد يكون الحيْك شبه قطعة من الجوخ طولها نحو ثلاثين شبرًا وعرضها خمسة عشر شبرًا ، والنساء يتلففن به ويعلقن أحد أطرافه على الصدر ببعض الأبازيم أو الدبابيس الكبيرة المعمولة

(١) صبح الأعشى ١٣٤/٢ .
(٢) معجم تيمور الكبير ١٤٧/٣ - ١٤٨ .
(٣) المعجم المفصل لدوزى ١١٩ - ١٢١ .
(٤) التاج ٢٥/٥ : حيض .
(٥) اللسان ٣٩٦٨/٥ : كيف .

من الفضة المذهبة ، وهن يطرحن جماع هذا الإزار على الأكتاف والرأس.

أما الجانب الآخر ، وهو الطرف التحتانى فإنهن يسترن به الذراع اليمنى. وعلى هذه الطريقة يختفين اختفاء تامًا بحيث إن أزواجهن أنفسهم لا يستطيعون معرفتهن[١] .

وأهل المغرب يحسنون تفصيله وارتداءه بهيئات مختلفة .

والحيّك ثياب للرجال أيضًا ، يرتديه المغربى أثناء النهار ويستعمله كغطاء بالليل ، ويلبسه الرجال فوق القفطان، وهو يشتمل على قطعة من القماش الصوفى الأبيض ، يبلغ طوله عادة سبع أذرع ، ويصل عرضه إلى ثلاث أذرع .

والجميع يلتفون بهذا الإزار ابتداء بالملك، وانتهاء بأهون مغربى ، ويكون ارتداؤه على هيئات مختلفة ؛ أكثرها شيوعًا هو وضعه على الرأس وطرح نهايتيه على الكتف اليسرى[٢].

وقد كان العلماء والمشايخ فى المغرب يلبسون الحايك إلى عهد قريب ، ويجعلون فوقه البُرْنس ، وربما خصّوه باسم : الكساء ، ومازال حتى الآن يلبسه الملك المغربى ويجعل فوقه البرنس (البرنوس) فى الاحتفالات الرسمية ؛ كصلاة العيدين والجمعة .

والحيك - كما وصفه العلامة المغربى التازى يشبه العباءة فى مصر ، وفى الفترة الأخيرة فرَّق المغاربة بين الحايك والكساء ، فخُصَّت النساء بالحايك ، وخُصّ الرجال بالكساء .

(١) المعجم المفصل لدوزى ١٢١ - ١٢٣ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٢٤ - ١٢٦ .